

الدر المنثور

نمنعهم ؟ قال : لا أعطهم الجماعة الجماعة إنما هلكت الأمم الخالية بتفرقها أما سمعت قول الله ﷻ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا .

وأخرج ابن ماجه وابن جرير وابن أبي حاتم عن أنس قال : " قال رسول الله ﷻ صلى الله عليه وآله : افتترقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقة وإن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة .

قالوا : يا رسول الله ومن هذه الواحدة ؟ قال : الجماعة .

ثم قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا .

؟ في الكتاب الحديث مكرر ؟ وأخرج ابن ماجه وابن جرير وابن أبي حاتم عن أنس قال : " قال رسول الله ﷻ صلى الله عليه وآله : افتترقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقة وإن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة قالوا : يا رسول الله ﷻ ومن هذه الواحدة ؟ قال : الجماعة ثم قال واعتصموا بحبل الله جميعا " .

وأخرج مسلم والبيهقي عن أبي هريرة " أن رسول الله ﷻ صلى الله عليه وآله قال : إن الله يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا : يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم .

ويسخط لكم : قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال " .

وأخرج أحمد وأبو داود عن معاوية بن أبي سفيان : أن رسول الله ﷻ صلى الله عليه وآله قال : " إن أهل الكتابين افترقوا في دينهم على اثنتين وسبعين ملة وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة - يعني الأهواء - كلها في النار إلا واحدة .

وهي الجماعة " .

وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عمر " أن رسول الله ﷻ صلى الله عليه وآله قال : من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام عن عنقه حتى يراجعه ومن مات وليس عليه إمام جماعة فإن موته ميتة جاهلية " .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العالية واعتصموا بحبل الله ﷻ قال : بالإخلاص ﷻ وحده ولا تفرقوا يقول : لا تعادوا عليه - يقول على الإخلاص - وكونوا عليه إخوانا " .